

ما حكم من أنكر نزول عيسى عليه السلام | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ما حكم من انكر نزول عيسى؟ وهل الدالة في هذا متواترة ام لا؟ الدالة في نزول عيسى متواترة وبلا شك هذا ولا يختلف المسلمون بان عيسى سينزل وسيكون نزوله في دمشق - [00:00:00](#)

وسينزل على المنارة الشرقية في دمشق. وقد قيل في قوله جل وعلا وانه لعلم للساعة هو عيسى وهذا قول اكثر المفسرين. يعني انه علامة على قرب الساعة والاحاديث في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم متواترة - [00:00:17](#)

وجاء في مسند الامام احمد وغيره حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا ادرك اخي عيسى ابن مريم فمن ادركه منكم فليبلغه عني السلام وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانزلن ابن مريم - [00:00:40](#)

حكما مقسطا فيضع الجزية ويقتل الخنزير ولا يقبل الا الاسلام وهذا خبر متواتر عن النبي صلى الله عليه الصواب في المتواتر هو ان ما صح اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

وتلقاه العلماء بالقبول واما ما اصطلح عليه كثير من علماء الاصول ومن المصنفين في المصطلح بان المتواتر هو ما رواه عدد كثير وان تكون كثرة في جميع الطبقات السند. وان تحيل العادة تواطؤها مع الكذب. وان يكون مستند خبر حس. كقول سمعنا ورأينا - [00:01:23](#)

ولمسنا وشممنا هذا من اقاويل اهل الكلام وليس من اقاويل اهل العلم المعتمد عليهم في هذا الشأن تقسيم الخبر الى قسمين متواتر واحد وان المتواتر يفيد العلم اليقيني بالشروط المتقدمة وان الاحاد يفيد العلم النظري هذا من - [00:01:47](#)

اهل البدع وقد استفاد هذا واصبح الان يتلقى بالقبول يقرر كثير من اهل العلم والدين لاغترارهم بعلوم الكلام وعدم معرفتهم وخبرتهم بكلام ائمة السلف الذين عليهم المعول في مثل هذه المسائل - [00:02:08](#)

ولان كثيرا من مسائل الاصوليين لا صلة لها بعلوم السلف ولكن راجت لان بعض من صنف في علم الاصول ممن له قدم صدق في العلم وله امامة في السنة. فرجت لامامته لا راجت لحسنها وجمالها - [00:02:25](#)

وصحتها ولنا الناس عادة يتلقون القول من القائل دون النظر الى القول اعتمادا على الثقة بالقائل وامامة وجلالة قدره ومثل هذا كثير حين نخرج على اي مسألة وادنى مناسبة نشير الى اشارات. فالاشارة الى ان هذا لا اصل لها اصلا في قضية ان هذا هو المتواتر. فلك نزول عيسى لا - [00:02:41](#)

انه سواء باصطلاح على الكلام او باصلاح اهل السنة فنزوله متواتر. وعلى هذا فمن انكر فقد انكر امرا مقطوعا به. قد انكر امرا مقطوعا به ولا يختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ان من انكر - [00:03:01](#)

امرا مقطوعا به انه مبتدع ضال وقال غير واحد من العلماء اذا قامت عليه الحجة وانتفت عنه الشبهة بمعنى انه انكر دون تأويل. انما لان هذا لا يوافق عقله فانه قد اتى بما يناقض اصلا - [00:03:19](#)

الايمان لان هذا مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم بلا شبهة وبلا تأويل - [00:03:35](#)